بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

الحماية القانونية لمستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والبيئية على المستخدمين

رسالة مقدمة من الطالب

محمود أحمد محمود السيد بيومي

ليسانس حقوق (لغة أنجليزية) ــ كلية الحقوق ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢٠٢١

صفحة الموافقة على الرسالة

الحماية القانونية لمستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والبيئية على المستخدمين

رسالة مقدمة من الطالب

محمود أحمد محمود السيد بيومي

ليسانس حقوق (لغة أنجليزية) ــ كلية الحقوق ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/فيصل زكي عبد الواحد

أستاذ القانون المدني ــ كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٢- ا.د/أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣- ا.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس ــ كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٤- ا.د/محمد محي الدين إبراهيم

أستاذ القانون ــ كلية الحقوق

جامعة السادات

٢٠٢١

الحماية القانونية لمستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والبيئية على المستخدمين

رسالة مقدمة من الطالب

محمود أحمد محمود السيد بيومي

ليسانس حقوق (لغة أنجليزية) ــ كلية الحقوق ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/فيصل زكي عبد الواحد

أستاذ القانون المدني ــ كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٢- ا.د/أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢١

موافقة مجلس الكلية / /٢٠٢١ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢١

٢٠٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

" قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي (٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (٣١) وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (٣٢) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (٣٤) إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا (٣٥) ".

صدق الله العظيم

"سورة طه"

شكر وتقدير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه الى يوم الدين. اما بعد

قال الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " صدق الله العظيم وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله " صدق رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام .

من هذا المنطلق

أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للأساتذة الأجلاء المشرفين على الرسالة

الأستاذ الدكتور/ فيصل عبدالواحد راعى العلم والعداله والاحلاق حصيف العقل واسع الحجه و المعرفه وكما يقول الشاعر أحمد شوقى "خدوا العلم من اعلامه واطلبوا لحكمه من الحكماء " لذا حرصت على اخذ العلم من عالم كريم هو الاستاذ الدكتور فيصل عبدالواحد الذى وهبنى من عبقريته المتميزه وهو ما شجعنى على اجراء تلك الدراسه وكانت لملاحظاته اكبر الاثر فى جعلى اجرى مزيد من الفحص و الدراسه تحت رعايته حتى خرجها بالشكل التى يليق باشراف سيادته عليها

اما عن الأستاذ الدكتور الكبير/ أحمد العتيق والذى اخرج عقلى الى طريق المعرفه ونور العلم المبين وفجر لدى طاقات البيان وكان نعم الاب العطوف الذى يسهل على ابناءه الكثير من طرق البحث واعترف ان من لم يذق على يديه من العلم ساعة تجرع الجهل طول حياته فالشكر والتقدير لسيادته الذى جعلنى اجمع بين العلم والمعرفه

ولايسعنى الا ان اتقدم بكل الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد المملوء بروح المحبه والدافعه للتفائل صاحب الخلق الكريمه والمساحه العلميه الكبيره و المقام الرفيع والذى تشعر معه بالدفئ والروح الخيره والتواضع كشمة العلماء

كما اتقدم بكل الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور/محمد محى الدين ابراهيم الذى يشعرك بمعرفته وكأنك ملكت الدنيا صاحب الاشراقه العلميه وكانه الشراج المنير لاهل العلم وطالبى المعرف و انا فخر اننى تعرفت على عالم جليل مثله

ودعائى ان يجزى الله هولاء العلما من فضله حتى ينتفع بهم من اراد ان ينهل من بحر المعرفه فهم جامعات تمشى على الارض

كما اتوجه بالشكر لجميع الزملاء بالكلية واخص قسم الاقتصاد والقانون وقسم العلوم الانسانيه وكل العاملين بالكلية

وتحيه خاص الى والدى الذى بذل معى جهدا كبيرا ولاسرتى التى وفرت لى كل السبل لانها هذا البحث.

وختاماً .... فإن كنت قد وفقت فذلك فضل ونعمة من الله عز وجل يؤتيه من يشاء، وإن لم اصب، فحسبى أننى لم أدخر جهداً والكمال لله وحده لا شريك له .

وختاماً يا رب أن أكون قد وفقت فيما قصدت،،،،

الباحث

المستـخلص

هدف البحث الى التعرف على الحماية القانونية لمستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى وانعكاساتها النفسية والبيئية على المستخدمين وتم اختيار عينة فعلية قوامها (٦٦) من مستخدمي برامج التواصل الاجتماعي بطريقة كرة الثلج وتم تقسيم هذا العينة بصورة قصدية الى مجموعتين تجريبة قوامها (٣٣) والثانية مجموعة ضابطة قوامها (٣٣) اللمستخدمين، مراعيا التجانس بينهم من حيث (العمر– المنطقة السكانية – المستوى التعليمى – النوع) وقد استخدم الباحث عدد من الادوات تحددت فى:

- المقابلة
- الملاحظة
- الاستبيان

كما واستخدم الباحث عدد من الاساليب الاحصائية هى (معامل ارتباط سيبرمان. معامل الف كرونباخ. تحليل التباين المكرر، تحليل المقارنات البعدية، معامل مربع ايتا الجزئي، كاى تربيع اختبار "ب" ولقد اسفرت نتائج الدراسة الى :

- يوجد إرتباط دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين (النظرة الى الذات، السلوك الإدماني، اضطراب النوم والاكل، اضطراب قصور الانتباة وفرط الحركة، إجمالي الاستبيان) ومتغير الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة حيث بلغت قيم الارتباط (٠,٣٣٧، ٠,٣٢٦، ٠,٢٧١، ٠,٣٤٠) لكل من (النظرة الى الذات، السلوك الإدماني، اضطراب النوم والاكل، اضطراب قصور الانتباة وفرط الحركة، إجمالي الاستبيان) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، لا يوجد إرتباط دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين العلاقات الاجتماعية ومتغير الحالة الاجتماعية.
- لا يوجد إرتباط دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين أبعاد الاستبيان ومتغير الوظيفة لعينة الدراسة حيث بلغت قيم الارتباط (-٠,١٥٤، -٠,١٠١، -٠,١٨٥، -٠,١٠٥، -٠,٢٤٢، -٠,١٩٥) وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

- يوجد إرتباط عكسي دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كل من (السلوك الإدماني، إجمالي الاستبيان) ومتغير المؤهل لعينة الدراسة حيث بلغت قيم الارتباط (-٠,٢٦٨، ٠,٢٥١) لكل من (السلوك الإدماني، إجمالي الاستبيان) على التوالي وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، بينما لا يوجد إرتباط دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين (العلاقات الاجتماعية، النظرة الى الذات، اضطراب النوم والاكل، اضطراب قصور الانتباة وفرط الحركة) ومتغير المؤهل.

الملخص

مقدمة

برغم الايجابيات الكثيرة لشبكة التواصل الاجتماعى والانترنت فقد ظهرت مجموعة كبيرة من السلبيات لتلك التقنية اظهرت جرائم حديثة اسرع انتشارا واكثر تنوعا واصعب ضبطا لمرتكبيها لعدم القدرة على تحديد الدليل عليهم فى ظل عجز تشريعى محلى وعدم تعاون دولى فى هذا المجال بالاضافة الى ان معظم الجرائم السيبرانية لا يتم الابلاغ عنها لعدم اكتشاف الضحية لها او الخوف من التشهير او لذكاء مرتكبيها مما لا يمكن معة اثبات الدليل المادى عليهم.

لذا تناقش هذة الدراسة الحماية القانونية لمستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى واثارها السلبية على المستخدمين كأحد اهم الموضوعات التى ظهرت فى العصر الحديث وطرق اتخاذ الاساليب للحماية من اضرارها وخصوصا فى المجال النفسى والبيئى الى جانب الجانب القانونى.

وهذا الموضوع الخاص بالتوجية بالحماية القانونية لمستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى يهدف لسلامة النسيج الاجتماعى المصرى ويهدف مقاومة كافة الظواهر السلبية لهذة القضية التى شغلت المشرعين ورجال القضاء فى العصر الحديث للتوصل لمقترحات وتشريعات للحماية وللأستخدام الامن لمواقع التواصل الاجتماعى ولتعظيم الايجابيات فى الاستخدام لتلك التقنيات المستحدثة والاستعانة بها وتلافى الاثار السيئة او الحد منها قدر المستطاع، وخلصت الدراسة الى ما يلى:

ان ما تخذة المشرع المصرى من خطوات فى مجال المكافحة لتلك الجرائم بأصدارة قانون ١٠ لسنة ٢٠٠٣ وتعديلاتة فى مجال الاتصالات والقانون ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ ولائحتة التنفيذية لمواجهة جرائم الانترنت وحماية المستخدمين قد عالجت بعض قصور الاحكام السابقة على اصدار تلك القوانين الا ان الامر يتطلب متابعة للقوانين والعمل على اصدار تشريعات جديدة فى مواجهة سرعة وحداثة تلك الجرائم وللحفاظ على الخصوصية والحرية للبيانات والمعلومات ولمكافحة جرائم الارهاب وتحديث النصوص كلما اقتضى الامر ذلك.

مشكلة الدراسة

١. تنصب اشكالية الدراسة على عدد من المشكلات المحورية، والتى مفادها يدور حول مدى حماية خصوصية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق توفير الحماية القانونية للخصوصية المعلوماتية للمستخدم عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها النفسية والبيئية حيث ظهرت مجموعة من الجرائم الجديدة على قيم المجتمعات نتيجة استخدام ارتكاب بعض شرائح المجتمع جرائم جديدة مثل جرائم البغاء والفجور والتشهير والسرقة والنصب من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعى مما يجذب شرائح سنية الى تلك المجالات الخطر على المجتمع والقيم العامة الراسخه.

٢. فى ظل عدم وجود نظام تشريعى لتجريم ما يتم بشكل رادع وسريع للمقاومة والحماية والمنع مما يستدعى البحث والدراسة فى المجال القانونى، لحماية المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعى ودراسة ما يتعلق بكيفية حماية البيانات الشخصية للمستخدم، (٣) مازالت اشكالية ايجاد مشروعية لملاحقة مرتكبى جرائم الانترنت بطيئة بسبب عدم القدرة على اثبات الجريمة المرتكبة، وتتجسد هذة الإشكالية على وجة الخصوص في المشكلات القانونية الناجمة عن استخدام شبكات مواقع التواصل الاجتماعي و خصوصا فيما يتعلق بكيفية حماية البيانات الشخصية للمستخدم ؟ وهل تعتبر اللوائح والأنظمة الإقليمية ضرورية لحماية البيانات الشخصية؟ وكذلك هل يعتبر المستخدمون للشبكة هم المسئولون عن نشر المعلومات عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي؟ أم المسئول هو الشخص الذي يقع على عاتقة مهمة إدارة البيانات الشخصية عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي؟ أم مقدمي الخدمات مثل متعهدي خدمات الإنترنت أو موردي المحتويات أو مقدمي خدمة الاستضافة؟ وكذلك من هو المسئول عن الضرر المعلوماتي الناشئ عن الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة؟ أو عن الضرر المعلوماتي الناشئ عن نشر صورة لأحد المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي؟ وهل يمكن إزالة البيانات أو المعلومات ذات الطابع الشخصي من ذاكرة الإنترنت؟، تلك مجموعة من الاشكالات التى تناولتها الدراسة بالفحص وخصوصا فى ظل قانون ١٧٥ لسنة ٢٠١٨.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١. دراسة طرق الحماية القانونية لمستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى.
٢. دراسة الانعكاسات النفسية على جمهور المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعى.
٣. دراسة الانعكاسات البيئية على مستخدمى شبكة الانترنت.
٤. جمع المؤشرات والنتائج العملية والواقعية التى تساهم فى فهم الظواهر المتعلقة بالحماية القانونية ووضع الحلول لها ولمواجهتها مستقبلا.

أهمية الدراسة

١. الدراسة العلمية فى مجال الحماية القانونية لمستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى وانعكاساتها على المستخدمين من الناحية النفسية والبيئية كمحاولة لدراسة التشريعات التى تؤدى الى تحقيق نتائج افضل لحماية مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى وللحد من الجرائم التى ترتكب فى حق المستخدمين
٢. دراسة مدى فاعلية القوانين القائمة فى مواجهة الجرائم الاخلاقية عبر الانترنت، حيث شهد العصر الحديث تغلغلاً مستمرًا وتطورًا سريعًا في الاعتداء على خصوصية البيانات الشخصية لمستخدمي شبكة الإنترنت في ظل ما أحدثته الثورة الرقمية من انتهاكات لخصوصيات الأشخاص في الفضاء الافتراضي جعلت البعض يطلق على الزمن الذي نعيش فية زمن التكشف والتعري عن طريق كشف المستخدمين عن معلوماتهم الشخصية سواء طواعية أو إكراهًا.
٣. كما يكتسي موضوع الدراسة أهميتة من أن الشبكات الاجتماعية أصبحت ظاهرة اجتازت كل حدود العالم بفضل الثورة التي أحدثتها في عالم تكنولوجيا الاتصالات؛ فلم يعد استخدام هذة الظاهرة مقصورًا على طلاب الجامعات في دول العالم؛ بل أصبحت في وقتنا الحاضر تدخل ضمن العادات والتقاليد الخاصة بالشعوب من خلال جذبها للشباب في جميع دول العالم.
٤. كما يتميز موضوع الدراسة بالحداثة بالنظر إلى ندرة الأحكام القضائية الصادرة في هذا الموضوع بالرغم من وجود عدد كبير من القضايا المنظورة أمام المحاكم؛ كما أن

الفقة لم يتطور في أبحاثة حول هذا الموضوع؛ ومن الأرجح بشكل كبير؛ أنة في السنوات القادمة؛ سوف يكون هذا الموضوع محلاً لاهتمام الفقة والقضاء على السواء فى ظل تفاقم المشكلات القانونية نتيجة الدور الضخم لمستخدمى هذة المواقع وفى ظل ما صدر من قوانين وقواعد حديثة فى هذا المجال

تساؤلات الدراسة

١ -هل من المثالية ترك الخصوصية بشكل مطلق ام ان التدخل المنظم بالقانون يحد من الاضرار الاجتماعية والنفسية على المستخدمين؟

٢ - هل كفالة القانون للحرية الشخصية وما نصت علية المادة (٤٥) من الدستور يقود الرقابة على حركة الارهاب العالمية والمحلية ويحد منها وكيف عالج القانون المصرى والفرنسى موضوع الحماية للمستخدمين؟

٣ -هل يؤثر الفضاء السيبرانى على الحالة النفسية والاجتماعية للمعرضين لة (الدراسة الميدانيه) ؟

٤ - كيف يتم الحد من الاثار النفسية والبيئية على مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى فى ظل تطبيق القانون للحد من اثار الاكتئاب النفسى بين المراهقين والانعزال الاجتماعى والعلاقات السلبية وارتفاع نسب الطلاق و الهوس بالفيس بوك وادمانة وضعف العلاقات الاسرية والاجتماعية بين المستخدمين؟

٥ -من المسئول عن الاستخدام غير المشروع لمواقع التواصل الاجتماعى اصحاب المواقع ام مقدمى خدمات الانترنت ؟

٦ -وما هو التكييف القانونى للاستخدام غير المشروع؟

نتائج الدراسة

- **تحليل حول اتجاهات المنافسة بين مواقع التواصل الاجتماعى والاستخدام**

١. لا يزال موقع Facebook هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شعبيةً، حيث يستخدمة أكثر من مليار شخص بنشاط.